بنت حيي قال لها هل لك في قالت يا رسول ا واﷲ لقد كنت أتمنى ذلك في الشرك فكيف إذ أمكنني ا D منه في الإسلام قال فأعتقها رسول ا صلى ا عليه وسلّم وتزوجها فقال الناس إن هو حجبها فهي من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فليست من أمهات المؤمنين قال فركب رسول ا صلى ا عليه وسلّم وأردفها وحجبها فعلم الناس أنها من أمهات المؤمنين فلما أشرف على المدينة خرج أمهات المؤمنين ينظرن إليها فعثرت ناقته وسقط رسول ا صلى ا عليه وسلّم فسقطت فاقتحم أبو طلحة راحلته فتوجه نحو النبي صلى ا عليه وسلّم فقال رسول ا صلى ا عليه وسلّم لم أضر عليكم بالمرأة قال فألقى أبو طلحة ثوبه على المرأة قال ثم توسد النبي صلى ا عليه وسلّم على راحلته وأردفها قال فكأن أمهات المؤمنين شمتن بها .

1702 - أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان ثنا يحيى بن أبى طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة أن النبي صلى ا عليه وسلّم قال دخلت الجنة فرأيت قصرا من ذهب أعجبني حسنه قلت لمن هذا قيل لعمر فما منعني أن ادخله ألا ما علمت من غيرتك يا عمر فبكى عمر فقال أعليك أغار يا رسول ا .

1703 - وقال رسول ا صلى ا عليه وسلّم اليتيمة تستأمر في نفسها فإن سكتت فهو إذنها وإن أبت فلا جواز عليها